النمر وبذكر حديث البصرة وعيوب بني امية وذكر الخلافة وقتل
الحسين والوقعة بالناكثين من اهل الجمل وبعض اخبار صفين
ووقعة بني النضير وبني قريظة وطرفا من ايام عثمن ونذكر حروبهم
بالاحديثا ونذكر قصة الاحزاب ويوم الخندق في حديث الا

يوم الاحزاب وهو يوم الخندق

وبعد الحادث

وهو حين لما قاموا يوم الاحزاب فهو لابي سفين بن حرب واليهود
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلى الاوس والخزرج
ولذلك امر النبي بحفر الخندق فلما عزمت العرب على المعصية
على النبي بكانت تقطع الاحياء والعهود التي كانت بينهم وبين
النبي صلى الله عليه واله وسلم فعلوا ذلك ثم تحزبوا والتقوا
من كل نهج ونقضوا كل عقد وذمة وتعاونوا الاشعار في
بعضهم بعضا للاحد بالثار وان يعوا في الهجاءات للنبي
والارصاد وكان احرضهم على ذلك وعلى شتم النبي بالشعر وعن
حيي بن اخطب اليهودي وكعب اليهودي وكان لهما من اهل بدر
من قال مكة من ابي كنس وينكف ويحضض على حرب النبي
النبي صلى الله عليه واله وسلم واستهاضات العرب وكلام فلما
الى ذلك فلما كان يوم الاحزاب خرج ابو سفيان وكان في عشرة
الاف من قريش والاحابيش ونزل بيثم نزل بدومة الجندل وهو
يقول سريا الليل في خميس جحفل • حتى اوانا طحين القسطل

شهبا لامعة الحديد كانها • مطر العريض بكفه مطبوق
واقبل جبير بن مطعم وهو حيره بن ... في عشرة الاف من سليم
وسيدهم حاتم بن الاعور السلمي وهو يقول
تحاوبت القبايل من سليم • لنصر اللات في البلد الحرام
وتمادا الكتائب مثل صخر • اخي الصلوات والبطل الهمام
ي وجاءت كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وعمه عامر بن ابي الحقيق اليهودي
في عشرة الاف من كنانة بن خزيمة وسيدهم مصعب بن جابر وجاء
حيي بن اخطب اليهودي وهبيرة بن ابي وهب المخزومي وعشرة
الاف من غطفان وسيدهم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري
وهو يقول
يا بني فزارة قد حشونا كلهم • بجيوش كالجراد المنتشر
بنوا قيلة الاوس والخزرج امهم قيلة بنت عبيد بن سليم بن
حكم بن سعد العشيرة بن مذحج وجاء صفوان بن امية بن خلف
بن وهب الجمحي وعكرمة بن ابي جهل المخزومي في عشرة الاف
من بني اسد بن خزيمة وسيدهم حازم بن عامر الاسدي وهو
يقول اذهب باسفيان قد لقحتها حربا بوما ما ان تطول
واقبل الربيع بن ابي الحقيق اليهودي في عشرة الاف من غطفان
وسيدهم طلحة بن مالك وهو يقول
لولا ابو سفيان لم يات ارضكم • ما دامت الارض فيها الماء والشجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)